

## الواقع الجديد

### الكاتب



شيماء المرزوقي

تزايدت التحذيرات من مواقع التواصل الاجتماعي، وأجد أن مثل تلك التحذيرات، وإن حملت الصحة، إلا أنها ابتعدت عن الواقعية، لأن هذه المواقع تتزايد، وهي واقع حياتي، والبدیهی أن نتحدث عن الطرق والمهارات للاستفادة منها. تطبيق تيك توك، لوحده يستخدمه أكثر من مليار شخص شهرياً، من مختلف أرجاء العالم - أكثر من 150 دولة - وفقاً ناهيك عن التطبيقات الأخرى، التي تعمل منذ أكثر من 15 عاماً. لذلك، يجب أن [influencermarketinghub](#) لموقع نواكب هذا التغير، وأن ندرك أن هذه المواقع هي بمثابة المجلس الجديد في عالمنا، وأن نحاول استخراج أكبر فائدة منها.

وهو موقع مختص بالتدريب في التسويق، جاء فيه، أن الناس ينشرون [simplilearn](#) مقالة تم نشرها في موقع New York Times ويشاركون في مواقع التواصل، لأسباب متشابهة غالباً: «كشفت دراسة رائعة أجرتها مجموعة عن الدوافع التي ذكرها المشاركون لمشاركة المعلومات على وسائل التواصل [Consumer Insight Group](#) الاجتماعي. وتشمل هذه الرغبة في الكشف عن محتوى قيم وممتع للآخرين؛ لتعريف أنفسهم؛ لتنمية العلاقات وتغذيتها والتحدث عن العلامات التجارية أو الأمور التي تعجبهم أو تدعمهم». إن هذه الأسباب تجعل مواقع التواصل بيئة خصبة لتكوين تعريف عن نفسك والتواصل مع مجتمعك بطريقة فعالة.

وبالإشارة إلى مسألة التوظيف والأعمال، ذكر الموقع: «المرشحون للوظائف الذين يطورون مهاراتهم في أحدث تقنيات وسائل التواصل الاجتماعي وأكثرها تقدماً هم أكثر قابلية للتوظيف»، حيث إن جهات التوظيف ومسؤولي الموارد البشرية يتصفحون غالباً صفحات المتقدمين في مواقع التواصل للتحقق من كيفية تعاطيهم مع المجتمع، والأفكار التي يعكسونها للآخرين. وسائل التواصل الاجتماعي سمحت للناس بأن يكونوا أكثر وعياً، وذلك لأنها محطة سهلة لتبادل المعلومات والخبرات بوقت قصير، وأيضاً بسبب تطور الشبكة الاجتماعية لأغلبية الناس الأمر الذي يجعلهم أكثر معرفة بما يحدث من حولهم. ساهمت مواقع التواصل أيضاً بأن تكون محطة لعمل الخير، حيث إنها سهلت تحقيق الأهداف

النبيلة مثل أعمال جمع التبرعات ونشر القضايا الإنسانية.  
من الممكن تحقيق استفادة قصوى من مواقع التواصل في عدة مجالات مثل متابعة الحسابات المفيدة والرائدة في مجال العمل أو حسابات المدربين المعتمدين وأصحاب الرسائل النبيلة وصناع التغيير، إن الإيجابيات والسلبيات موجودة في كل جوانب الحياة، يكمن أحد أسرار النجاح في شتى مجالات الحياة، في محاولة حصر التأثير السلبي وتعظيم التأثير الإيجابي، وهذا الأمر يجب علينا تطبيقه على مواقع التواصل، حتى يكون تواجدها في هواتفنا له مردود وانعكاس مفيد.

[Shaima.author@hotmail.com](mailto:Shaima.author@hotmail.com)  
[www.shaimaalmarzoqi.com](http://www.shaimaalmarzoqi.com)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.